الشيخ الخزعلي: الشكر والتقدير لإيران الإسلام ومدينة كرمان والحاج قاسم

توافد الآلاف من المتظاهرين، صباح يوم السبت، على ساحة الحرية بمنطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد للمشاركة بالمسيرة المليونية لاحياء ذكرى استشهاد قادة النصر اثر الجريمة الأميركية الغادرة قرب مطار بغداد الدولي.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه شهدت سيطرات ومداخل العاصمة بغداد اكتظاظا بالعجلات القادمة من مختلف محافظات البلاد للمشاركة في المسيرة.

كما جرى اغلاق تقاطع الكرادة مسبح وسط بغداد وتقاطع الجادرية باتجاه جامعة بغداد وجسر الطابقين ذهابا وايابا أمام حركة العجلات استعدادا للمسيرة المليونية.

ومن المقرر ان تنطلق التظاهرة في الساعة الواحدة من ظهر اليوم.

وفي وقت سابق خرج المئات من أهالي ميسان، صباح اليوم بتظاهرة حاشدة وسط مدينة العمارة لاحياء ذكرى شهادة نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني. وان المتظاهرين طالبوا بالقصاص من مرتكبي جريمة المطار والتاكيد على خروج جميع القوات الامريكية من الأراضي العراقية.

وقال رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي فالح الفياض خلال هذه المظاهرات ان اليوم هو يوم الوفاء لشهداء النصر، نعاهد شهداء قادة النصر بالمضي في درب النصر والشهادة.

واضاف الفياض ان ضمير الأمة هي المرجعية الدينية العليا ولها منا كل الاعتزاز والالتزام ولا سيما السيد السيستاني. مضيفا بان انسحاب القوات الأميركية والأجنبية هو الضمانة ليحيا العراق حياة كريمة.

وتابع القول نطالب الحكومة العراقية بالقيام بواجبها بتنفيذ الانسحاب وخلو العراق من القوات الأجنبية. مؤكدا ان الوجود الأجنبي لن يكون نافعاً للعراقيين ولا سيما في مجال التعايش السلمي.

كما انه صرح رئيس تحالف الفتح هادي العامري خلال هذه المظاهرات ان الثأر لدماء الشهداء هو خروج

القوات الأجنبية الكامل ولن نساوم على هذا الهدف الشهيدان سليماني والمهندس قادا مسيرة تحرير العراق من داعش. مشيرا بان عازمون على مواصلة الطريق وسنبقى أوفياء لدماء الشهيدين الطاهرين.

وتابع القول بان سيبقى الحشد قوياً وعزيزاً ومنتصراً ولن نساوم عليه مهما كانت التضحيات،لا نهادن ولا نلين في طريق العزة والكرامة.

وخلال هذه المراسم صرح رئيس جماعة علماء العراق الشيخ خالد الملا ان العراقيون انتصروا على "داعش" بفتوى المرجعية ودماء الشهداء ومساعدة الجمهورية الإسلامية الايرانية.

كما قال قائد لواء بابليون في الحشد الشعبي ريان الكلداني نحن جاهزون في كل الساحات عسكرياً وسياسياً فالزمان زماننا، مضيفا بان الكلمة الفصل لكم أنتم رجال الأرض فالحكومات تأتي وتذهب والتحدي اليوم هو الترفع عن الخلافات.

كما انه صرح الأمين العام لحركة "عصائب أهل الحق" قيس الخزعلي للشهيد قاسم سليماني: كما كنت تحب العراقيين فإن العراقيين الشرفاء يحبونك.

دماء الشهيدين سليماني والمهندس أنتجت أمة عظيمة في العراق من شماله إلى جنوبه.

وأضاف الخزعلي يخسأ كل من يتهم هذه الملايين بأنهم ذيول فنحن أصحاب الهامات والرؤوس العالية، نحن أمة الرجال الرجال وليس أشباه الرجال.

وتابع القول الخزعلي للأميركيين: إذا كنتم تحتاجون لدروس أخرى فأبناء المقاومة والحشد جاهزون لذلك، أبناء المقاومة والحشد سيجبرونكم على الخروج صاغرين مذلولين كما فعلوا في 2012.

وأشار الخزعلي أمانة الشهداء الحفاظ على العراق موحداً وألا نسمح بالمسّ بالسلم الأهلي وأن نحافظ على الدولة.

وبعد انتهاء مراسم احياء مسيرة الرد المليوني التي تتزامن مع ذكرى شهادة قادة النصر نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني، بدأوا جميع المتظاهرين الذين شاركوا في احياء ذكرة شهادة قادة النصر بالانسحاب التدريجي من ساحة الحرية في منطقة الكرادة وسط بغداد، وحاليا المنطقة خالية تماما من أي متظاهر.